دراسة تقييمية لبعض جوانب إنتاج وتسويق محصول القطن لدى الزراع فى بعض قرى محافظة البحيرة

عصام عبد اللطيف مبروك عمار [1]، جميل محمد عبد العال شرف الدين [1]

الملخص العربى

إستهدف هذا البحث تقييم بعض جوانب إنتاج وتسويق محصول القطن من خلال تحديد مستوى معرفة الزراع المبحوثين بتنفيذ بعض التوصيات الفنية لكل من زراعة وجنى محصول القطن ، والتعرف على مدى توفر مستلزمات إنتاج المحصول ومستوى أسعارها ، وكذلك التعرف على مدى توفر العمالة اللازمة للعمليات الزراعية لمحصول القطن ومستوى تكلفتها ، وكذلك التعرف على الجهات التسويقية التى يتعامل معها الزراع المبحوثين لتسويق المحصول والخدمات التسويقية التى تقدمها لهم ، والتعرف على واقع عملية فرز وتقدير سعر محصول القطن .

وقد أجرى هذا البحث فى محافظة البحيرة لكونها واحدة من أكبر المحافظات الزراعية فى مصر بوجه عام وواحدة من أكبر محافظات زراعة القطن بوجه خاص ، وقد أختير ثلاثة من أكبر مراكز زراعة القطن بالمحافظة تمثلت فى مراكز المحمودية وإيتاى البارود وشبراخيت ، ثم إختيار قرية واحدة من كل مركز تمثل أكبر القرى مساحة فى زراعة القطن وتمثلت هذه القرى فى قرية الروضة بالمحمودية وقرية قليشان بإيتاى البارود وقرية لقانة بشبراخيت ، وتم أخذ عينة عشوائية من كل قرية بنسبة ٨% من زراع القطن بها وفقاً لمعادلة كريجسى ومورجان ومن ثم بلغ حجم العينة ١٥٠ مبحوثاً ، وقد أستخدم فى جمع بيانات البحث إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية بعد إختبارها والتأكد من صلاحيتها وذلك خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٦ ، هذا وقد أستخدم فى تحليل وعرض نتائج البحث كل من : المتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى ، والعرض الجدولى بالتكرار، والنسب المئوية .

وقد تلخصت أهم نتائج البحث فيما يلى :

- تبين أن ٧٥,٣% من المبحوثين مستوى معرفتهم بتنفيذ التوصيات الفنية لزراعة القطن متوسط ، ومستوى معرفتهم بتنفيذ كل من توصيات معدل التخطيط ، والنقاوة اليدوية للحشائش، ومسافات الزراعة، والتسميد البلدى كان مرتفع حيث يعرف تنفيذها ٩٥,٣% ، و ٨٩,٣% ، و ٨٢%، و ٧٥,٣% من المبحوثين على الترتيب. فى حين يعتبر مستوى معرفتهم بتنفيذ كل من توصيةّ فطام نبات القطن، والعزيق متوسطاً حيث يعرف تنفيذ ذلك ٧٠%، و ٦٦% من المبحوثين على الترتيب، وإنخفض مستوى معرفة المبحوثين بتنفيذ باقى التوصيات .
- أما بالنسبة للمعرفة الخاطئة الشائعة بين المبحوثين فقد تمثلت فى: الزراعة المتأخرة ظناً منهم أنها تساعد على الوقاية من ديدان اللوز، وإضافة ٢-٦ شيكارة سوبرفوسفات للفدان (المعدل الموصى به ٣ شكائر فقط) ، والزراعة خلال شهر مايو ، وإجراء الرى تفريقاً ، والزراعة خلال شهر أبريل، وحرق أحطاب القطن للوقاية من ديدان اللوز – رغم أن ذلك يلوث البيئة – حيث بلغت نسبة من يعتقدون فى ذلك ٩٨,٧%، و ٧٥,٣%، و٥٧,٣%، و ٥٥,٣%، و ٣٦,٧% ، و ٣٦,٧% من المبحوثين على الترتيب ، وهذا يعنى حقيقة تأخر ميعاد الزراعة وتعرض المحصول للإصابة بديدان اللوز ، وتلوث البيئة .
- وقد بلغ المستوى المتوسط لمعرفة المبحوثين بتنفيذ توصيات جنى وتسويق محصول القطن ٦٥,٣%، وما يقرب من الثلث كان مستواهم مرتفع ، وكان مستوى معرفة المبحوثين مرتفع بتنفيذ توصيات كل من جنى القطن على دفعتين وإستخدام أكياس جديدة من الجوت لتعبئة المحصول ، وإستخدام خيوط من القطن لحياكة الأكياس ، وعدم خلط محصول الجنيتين عند التعبئة حيث بلغت نسبة معرفتهم بتنفيذ كل منها ١٠٠% ، و ١٠٠% ، و ٩٨,٧% ، و ٩٢% من المبحوثين على الترتيب .
- أما بالنسبة للمعرفة الخاطئة الشائعة بين المبحوثين فقد تمثلت فى تنظيم أعمال الجنى فى صف واحد بأخذ كل اللوز، وإستخدام فوارغ السماد المعدنى المصنوعة من البلاستيك فى عملية جنى

---

[1] معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى

استلام البحث فى ١١ مايو ٢٠٠٧، الموافقة على النشر فى ١٥ يونيو ٢٠٠٧.

المحصول، وتأخير الجنى رغم وصول نسبة التفتح ٦٠% حيث بلغت نسبة من يعتقدون ذلك ١٠٠%، و ٩٠,٧% ، و ٦٢,٦% من المبحوثين على الترتيب .

- كانت كل المبيدات والأسمدة المعدنية والبذور متوفرة لدى ٩٠%، و ٨٨,٧% ، و ٨٢% من المبحوثين على الترتيب ، أما بالنسبة لأسعار كل منها فقد تبين إرتفاع أسعار كل من الأسمدة المعدنية والمبيدات حيث أشار إلى ذلك ٩٠,٧%، و ٨٩,٣% من المبحوثين على الترتيب .
- العمالة متوفرة لجميع العمليات الزراعية لمحصول القطن لأكثر من ثلاث أربع المبحوثين ماعدا عملية الجنى حيث أنها متوفرة فقط لدى ٢٦% من المبحوثين، كما أن تكلفتها مرتفعة لدى ٩٣,٣% من المبحوثين .
- تبين أن ٨٨,٧% من المبحوثين تعاملوا فى بيع محصولهم مع التجار، وتعامل ٤٨% من المبحوثين مع الجمعية التعاونية الزراعية، كما كانت الخدمات التسويقية المقدمة للمبحوثين محدودة جداً .
- لا يتم فرز محصول القطن عند شرائه من الزراع حيث أشار جميع المبحوثين إلى ذلك، والسعر يتغير من يوم لآخر، وليس هناك إعتبار للرتبة فى تحديد سعر المحصول لدى جميع المبحوثين ، لذا ليس هناك دافع لتحسين رتبة المحصول .

المشكلة البحثية

يحتل القطن مركز الصدارة فى الألياف الطبيعية والصناعية، إذ تشكل ألياف القطن نحو ٦٠-٦٥% من الألياف فى العالم، وهو عماد صناعة الغزل والنسيج فى مصر ويعمل فيه حوالى ٦٠% من العمال، كما أنه مصدراً للزيوت والأعلاف (جبريل، ١٩٩٨، ص: ١٦) ، ومازال القطن يتربع

على عرش الصادرات الزراعية المصرية، ويلعب دوراً كبيراً فى الإقتصاد المصرى، ولكن تحويل الميزة النسبية الموروثة للقطن المصرى إلى ميزة تنافسية مكتسبة يحتاج إلى تخطيط علمى وعمل منسق للتفوق على منتجى القطن فى العالم (باطة، ١٩٩٧)، وهذا يتطلب تعاون وتلاحم القطاعين الحكومى والخاص وتكامل مكونات عناصر الإنتاج بداية من العمليات الزراعية وحتى أعمال الجنى، والحرص على حل أى مشكلة يواجهها منتجو القطن (الحبيبى، ٢٠٠١، ص: ٢١) .

وبتتبع المساحة المتزرعة بالقطن فى مصر ومتوسط الإنتاجية الفدانية يتبين تناقص المساحة وتذبذب الإنتاجية من عام إلى آخر حيث بلغت المساحة المتزرعة قطناً حوالى ١,٧ مليون فدان فى الفترة من عام ١٩٣٠ إلى ١٩٧٠ ثم تناقصت إلى حوالى مليون فدان عام ١٩٨٩، وبلغت ٩٩٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ ثم ٨٨٤ ألف فدان عام ١٩٩٣، ثم ٥١٨ ألف فدان عام ٢٠٠٠ ، ثم ٧١٥ ألف فدان عام ٢٠٠٤ .

أما بالنسبة لمتوسط الإنتاجية فقد تراوح من ٤,٥ إلى ٦ قناطير فى الفترة من عام ١٩٣٠ إلى١٩٧٠، ثم ٨,٣٧ قنطار عام ١٩٨٥، ثم ٦,٦ قنطار عام ١٩٩٢ ، ثم حوالى ٧ قناطير للفدان عام ١٩٩٧ ، ثم ٦,٩٩ قنطار عام ٢٠٠٤ .

وأشار أبو مندور (١٩٩٥، ص: ٢٥) إلى أن مصر تحولت من دولة فائض فى إنتاج القطن بنسبة ٣٩,٧% إلى دولة عجز بنسبة ٦,٧% من إنتاجها، وأن البنك الدولى قد توقع إنخفاض إنتاج القطن المصرى إبتداءاً من عام ١٩٩١ بنسبة ٠,٧% سنوياً مما يعنى زيادة الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك، وأضاف أن تحرير التركيب المحصولى وإلغاء الدعم عن مرحلة الإنتاج مروراً بتحرير التجارة الداخلية والخارجية للقطن وإنتهاءاً بخصخصة جزء ليس بقليل من المحالج ومصانع الغزل والنسيج وإلغاء الدعم عنها أيضاً تعتبر تحديات على جانب كبير من الأهمية إذا لم نحسن إدارتها ستؤدى ليس فقط إلى تحول مصر إلى دولة عجز ولكن أيضاً إلى إنهيار ما تبقى من المكانة الصنفية للقطن المصرى فى السوق العالمى . وكانت دراسة لأكاديمية البحث العلمى عام ١٩٨٩ قد أشارت إلى إمكانية زراعة مساحة مليون فدان قطن فى مصر تعطى عشرة ملايين قنطار حيث قدرت الدراسة إحتياجات مصر بنحو ١٠,١ مليون قنطار من بينها ٥,٦ مليون قنطار للتصدير خام .

ولكى يحقق زراع القطن إنتاجية مرتفعة ورتبة عالية للمحصول وبالتالى عائد أفضل من زراعته عليهم تنفيذ العمليات الزراعية الملائمة من زراعة مبكرة ومكافحة جيدة للآفات وتسميد ورى مناسب للنمو الجيد ولتكوين مقادير كافية من السيليلوز تترسب فى

الشعيرات وتزيد نضجها وبالتالى تزيد من جـــودة ورتبة التيلة. لذلك يجب زراعة القطن خلال شـــهر مارس حتى نقلل من الإصـــابة

بديدان اللوز مع الإلتزام بكثافة نباتية مناسبة تتحدد بمعدل التخطيط (١١-١٢ خط فى القصبتين) ومسافات الزراعة (٢٠-٢٥سم) وفقاً للصنف المتزرع . والزراعة بمعدل ٣٠ كيلوجرام بذرة للفدان مع إجراء الترقيع من نفس الصنف، وإجراء التسميد الفوسفاتى بمعدل ٢٢,٥ كجم فوبأ (٣ شكاير سوبرفوسفات عادى)، وإضافة ٦٢ كيلوجرام آزوت للفدان (٤ شكاير نترات أمونيوم ٣٣,٥%) وكذلك إضافة ٥٠ كيلوجرام سلفات بوتاسيوم (بوبأ ٤٨%)، ونظراً لأهمية عنصر البوتاسيوم يمكن أيضاً رش النباتات بمحلول سلفات البوتاسيوم بمعدل ٥ كيلوجرام للفدان مرتين أو ثلاثة فى بداية الوسواس وبداية التزهير وبعدها بأسبوعين ، وإجراء ٣-٤ عزقات، وكذلك نقاوة الحشائش ، مع الإلتزام بإجراء الرى بالحوال حتى ظهور علامات نضج المحصول. هذا ويمكن تحميل القطن على الفول البلدى أو القمح، أو زراعته عقب الفول البلدى مبكر النضج. هذا بالإضافة إلى نقاوة النباتات الغريبة وخاصة فى حقول الإكثار، وبالنسبة لتوصيات الوقاية من أهم الآفات التى تصيب المحصول أو تؤثر على رتبته فقد تمثلت بالإضافة للتخلص من الحشائش ، التخلص من اللوز العالق بأحطاب القطن والمتساقط منها قبل أول فبراير ، وعدم تشوين أحطاب القطن على أسطح المنازل بعد جنى المحصول (مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٦، ص ص: ٧-٢٦) و (السعدنى، ١٩٩٧، ص ص: ٢٩-٣٦) .

ومن أهم العمليات التى لها علاقة بالمحافظة على المحصول والرتبة وصفات الجودة أيضاً إجراء الجنى على مرحلتين الأولى عند تفتح ٦٠% من اللوز، والثانية عند تفتح باقى اللوز، كما يجب تنشير القطن الذى يتم جنيه فى الصباح الباكر (عب الندى) بالإضافة إلى عدم إستخدام أى عبوات من البلاستيك أو إستخدام الألياف الصناعية فى حياكة الأكياس، ويتم إستخدام دوبارة قطنية حماية للقطن من التلوث، حيث أن الإهتمام بالجنى يؤدى إلى خفض نسبة الشوائب والمواد الغريبة، خاصة وأن إتحاد الغزالين وتجار القطن اليابانيين أوصوا بضرورة الإهتمام بتخليص القطن المصرى من الغريبة وإجراء عملية التدريج مباشرة مع عملية الجنى(مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٦، ص: ٢٢) ، (السعدنى، ١٩٩٧)و (عبد الوهاب، ١٩٩٧، ص ص: ٦٣-٦٥) .

وفى هذا الصدد يذكر أباظة (٢٠٠٦، ص: ٤) أنه بعد تصدير القطن المصرى لليابان إتضح أن به كماً كبيراً من مختلف أنواع الزبالة وطالب بضرورة التقليل من درجة تلوثه حتى يمكن أن ينافس فى الأسواق العالمية، فى المستقبل . كما يذكر رشيد (٢٠٠٦، ص: ١٧) أنه سيتم دراسة إتخاذ عدد من الإجراءات والآليات لضبط سوق التجارة الداخلية وتصدير القطن وإعادة النظر فى تنظيم تسويقه وإيجاد البديل عن نظام الحلقات الحالية من خلال تفعيل حلقات بيع وشراء القطن المنتشرة على مســـتوى الجمهـــورية بما يمنع خلـــط الأصناف ويمنع الوسطاء غير المرخص لهم فى تجارة القطن، وضمان حصول المنتج على سعر عادل بحيث يلتقى البائع والمشترى داخل هذه الحلقات ولا يسمح بتداول القطن إلا من خلالها .

هذا ويشير أحمد (١٩٩٦، ص ص: ٤١-٤٣) أن الدراسات التكنولوجية التى أجريت فى السنوات الأخيرة بمعهد بحوث رتب القطن دلت على إنخفاض المتوسط العام للرتبة والتصاق من سنة إلى أخرى فى بعض الأصناف التجارية، الأمر الذى جعل الكثير من المنتجين يترددون فى زراعته معتقدين أن النظام المتبع فى التسويق هو المسؤل عن هذه المشكلة وكان للإرتفاع المتزايد فى أجور العمال الزراعيين دوراً كبيراً فى عدم إتباع الجنى المحسن ونظافة القطن الزهر، وغيرها من التوصيات التى تصدرها وزارة الزراعة، وأضاف أن الأمل كبير فى تحسين رتب الأقطان المصرية إذا وجد المزارعون التشجيع من الدولة بزيادة أسعار القطن ، وتوفير فرصة للمنتج لتسويق محصوله بطريقة أفضل وبأسعار تتناسب مع ما يبذله من مجهود فى تحسين الرتبة كنتيجة للإهتمام بالعمليات الزراعية المختلفة طوال موسم نمو المحصول. لذلك فإن الإرشاد التسويقى للقطن يجب أن يبدأ قبل زراعته ويتناول جميع العمليات الزراعية التى لها علاقة بجودة ورتبة المحصول بالإضافة إلى عملية جنى وتداول المحصول .

وبإستعراض نتائج الدراسات الإرشادية التى تناولت زراعة وجنى وتداول محصول القطن نجد أنه تبين لوهبه وآخرون (١٩٩٤، ص:

٥) أن إتجاهات غالبية المبحوثين نحو زراعة القطن كانت إيجابية وتبين لشرف الدين وآخرون (٢٠٠٠، ص: ١٠) أن ٦,٧% فقط من المبحوثين من زراع القطن يعرفون أن الحشائش تؤثر على رتبة المحصول ، وأن ٢٩% يعرفون أن الذبابة البيضاء سبب فى إصابة المحصول بالندوة العسلية ولكن لا يعرف أنها تؤثر على رتبة المحصول سوى ٠,٧% من المبحوثين وقد تبين للمليجى (١٩٩٩، ص ص: ١٣-١٤) إنخفاض المستوى المعرفى لزراع القطن المبحوثين فيما يتعلق بالممارسات الفنية للوقاية من مرض العفن الأسود والخناق، وظاهرة الأحمرار الفسيولوجى وكذلك إنخفاض مستوى تنفيذهم لهذه الممارسات. وفى دراسة سليمان وآخرون (١٩٩٥، ص ص: ٥-٦) تبين إرتفاع مستوى تنفيذ المبحوثين من زراع القطن للتوصيات الفنية المتعلقة بالتسويق ماعدا معرفتهم للسعر ، والبيع على أساس السعر ، وأن ٦٣% من المبحوثين باعوا المحصول للقطاع التعاونى، وأن ٢١% من المبحوثين باعوا المحصول للقطاع الخاص، وباع ١٤% من المبحوثين محصولهم لقطاع الأعمال، وكانت أهم المشكلات التى واجهت المبحوثين فى تسويق القطن هى : الفرز غير منصف، وتقارب أسعار الرتب ، وإنخفاض السعر ، وتأخر دفع ثمن المحصول. وتبين لكريمان جعفر (٢٠٠٠، ص ص: ٧-٨) أن أسباب عزوف الزراع عن زراعة القطن هى : إنخفاض سعر بيع المحصول، وإنخفاض العائد، ورفع الرتبة ونسبة التصاق مع ثبات

سعر القنطار، وتقارب الفروق فى أسعار الرتب، وعدم الإعلان عن السعر فى وقت مبكر، وإرتفاع القيمة الإيجارية للأرض الزراعية، وإنخفاض الإنتاجية، وعدم وجود جهات متعددة لشراء المحصول، والفرز غير المنصف، وعدم دفع مقدم الثمن، وإرتفاع تكاليف الجنى، وصعوبة إجراء الجنى المحسن ، وعدم توفر العمالة فى فترة جنى المحصول .

ونظراً لتركيز الدراسات التى أمكن الإطلاع عليها على جنى وتداول المحصول وبعض الآفات التى تصيبه وأسباب العزوف عن زراعته فقد أجريت هذه الدراسة لتستكمل جوانب عملية زراعة وجنى وتداول محصول القطن مركزة على التوصيات الفنية التى تؤثر على جودة التيلة وتحقق عائد أفضل من محصول القطن أملاً فى النهوض بعملية إنتاجه وتسويقه والمحافظة على مكانته فى العالم. لذا تبرز مجموعة من التساؤلات تدور حول ماهية مستوى معرفة زراع القطن بتنفيذ التوصيات الفنية لزراعته، وماهية مستوى معرفتهم بتنفيذ توصيات جنيه وتداوله، وماهية مستوى توفر مستلزمات إنتاج القطن وأسعارها، وماهية مستوى توفر العمالة الزراعية اللازمة ومستوى أجورها، وكذلك ماهية الجهات التى يتعامل معها زراع القطن المبحوثين، وماهية الخدمات التسويقية التى تقدمها لزراع القطن وكيفية تحديد سعر القطن .

أهـــداف البحث

أستهدف هذا البحث بصفة أساسية تقييم بعض جوانب إنتاج وتسويق محصول القطن وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد مستوى معرفة الزراع المبحوثين بتنفيذ بعض التوصيات الفنية لكل من زراعة وجنى محصول القطن .

٢- التعرف على مدى توفر مستلزمات إنتاج محصول القطن ومستوى أسعارها .

٣- التعرف على مدى توفر العمالة اللازمة للعمليات الزراعية لمحصول القطن ومستوى تكلفتها .

٤- التعرف على الجهات التسويقية التى يتعامل معها الزراع المبحوثين لتسويق محصول القطن والخدمات التسويقية التى تقدمها لهم .

٥- التعرف على واقع عملية فرز وتقدير ثمن محصول القطن عند البيع .

الطريقـــة البحـــثية

أجرى هذا البحث بمحافظة البحيرة نظراً لكونها تعد واحدة من أكبر محافظات زراعة القطن فى مصر وقد أختـــير ثلاثة من أكبر مراكـــز زراعة القطن بالمحافـــظة تمثـــلت فى المحمودية، وإيتاى البارود، وشبراخيت وتم إختيار قرية واحدة من كل مركز تمثل أكبر القرى مساحة فى زراعة القطن تمثلت هذه القرى فى الروضة بالمحمودية ، وقليشان بإيتاى البارود، ولقانة بشبراخيت وفى كل قرية من هذه القرى تم إختيار عينة عشوائية منتظمة من واقع كشوف حصر القطن لها موسم ٢٠٠٦ بنسبة ٨% وفقاً لمعادلة "

كريجسى ومورجان " وعليه بلغ إجمالى العينة ١٥٠ مزارعاً بواقع ٥٥ مزارعاً من مركز المحمودية، و ٤٦ مزارعاً من مركز إيتاى البارود، و ٤٩ مزارعاً من مركز شبراخيت وقد أستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات بعد إختباره مبدئياً على ٢٥ مزارع قطن بقرية كفر الرحمانية مركز المحمودية وإجراء التعديلات اللازمة، وتم جمع البيانات خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٦.

ولتحديد المستوى المعرفى بتنفيذ كل من التوصيات الفنية لزراعة القطن وتوصيات جنيه وتداوله فقد وضع لكل سؤال درجة مناسبة وفقاً لمضمونه ليعبر مجموع الدرجات عن درجة معرفة المبحوثين للتوصيات الفنية لزراعة القطن، وكذلك توصيات جنيه وتسويقه وتقسم إلى ثلاث فئات وفقاً للإنحراف المعيارى والمتوسط الحسابى. ويتم التعبير عن المستوى المعرفى بتنفيذ كل توصية وفقاً للنسبة المئوية للمبحوثين الذين يعرفون تنفيذها حيث تعتبر النسبة من ٧٥% إلى ١٠٠% مرتفعة، وتعتبر النسبة من أقل من ٧٥% إلى ٥٠% متوسطة، وتعتبر النسبة أقل من ٥٠% منخفضة، وبالنسبة لمدى توفر مستلزمات إنتاج محصول القطن والعمالة الزراعية فقد تم وضع مقياس من ثلاث مستويات هى متوفرة، ومتوفرة لحد ما، وغير متوفرة وتعرض وصفياً، وكذلك بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج وتكلفة العمالة فتقسم إلى ثلاثة مستويات هى مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة وتعرض وصفياً، وبالنسبة لواقع فرز القطن وتحديد سعره يسأل المبحوثين وتعرض إجاباتهم .

هذا وقد تم إستخدام العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لعرض نتائج البحث .

النتائج والمناقشة

أولاً – مستوى معرفة المبحوثين بتنفيذ بعض التوصيات الفنية لزراعة القطن:

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١) أن حوالى ثلاث أرباع المبحوثين مستوى معرفتهم بتنفيذ التوصيات الفنية لزراعة القطن متوسط. وبإستعراض تفاصيل معرفة المبحوثين بتنفيذ هذه التوصيات (جدول رقم ٢) يتبين ما يلى :

بالنسبة للمحصول السابق لزراعة القطن فإن ٤٢% من المبحوثين يعرفون تنفيذ زراعة القطن بعد برسيم تحريش إلا أن ٦% فقط من المبحوثين يعرفون تنفيذ الزراعة بعد أخذ حشتين برسيم فى حين يخطىء ٢٢% ، ١٤% من المبحوثين حيث يعتقدون أن تنفيذ زراعة القطن يكون بعد ٣ ، ٤ حشات برسيم على الترتيب، وبالتالى ووفقاً لهذه المعرفة الخاطئة بالتنفيذ تتأخر زراعة القطن عن الميعاد المناسب. ولا يعرف أى من المبحوثين تنفيذ تحميل القطن على الفول البلدى، فى حين يعرف ٢١,٣% من المبحوثين تنفيذ زراعة القطن بعد فول بلدى مبكر النضج، ولا يعرف أى من المبحوثين تنفيذ تحميل القطن على القمح، فى حين يخطىء ٥١,٣% من المبحوثين حيث يعتقدون أن تنفيذ زراعة القطن يكون بعد قمح، ومن هنا يتبين أن المعرفة الشائعة بين المبحوثين من زراع القطن تتمثل فى زراعة القطن بعد أخذ ٣-٤ حشات برسيم أو زراعته بعد قمح وبالتالى تتأخر الزراعة عن الميعاد المناسب .

جدول ١. مستوى معرفة المبحوثين بتنفيذ بعض التوصيات الفنية لزراعة القطن والخاصة بجودة إنتاجه

الفئات	العدد	%
منخفض (٧ –)	١٩	١٢,٧
متوسط (١٤,٧١ –)	١١٣	٧٥,٣
مرتفع (٢٢,١٩ – ٢٥)	١٨	١٢,٠
المجموع	١٥٠	١٠٠
المتوسط الحسابى ١٨,٤٥ درجة	الإنحراف المعيارى ٣,٧٤ درجة	

وبالنسبة لمعرفة المبحوثين بتنفيذ زراعة القطن خلال شهر مارس فإن ٦% فقط هم الذين يعرفون تنفيذ ذلك، ويخطىء أغلبية المبحوثين (٥٧,٣%) حيث يعرفون أن تنفيذ زراعة القطن يكون خلال شهر مايو ، كما يخطىء ٣٦,٧% من المبحوثين حيث يعرفون أن تنفيذ زراعة القطن يكون خلال شهر أبريل وبالتالى تتأخر الزراعة عن الميعاد المناسب رغم إختلاف نوعية المحصول السابق.

أما بالنسبة لمعرفة المبحوثين بمعدل التخطيط (١١-١٢ خط فى القصبتين) فيعرف غالبية المبحوثين (٩٥,٣%) تنفيذها، كما يعرف ٨٢% من المبحوثين تنفيذ الزراعة على مسافات ٢٠-٢٥سم، ويخطىء ١٦% من المبحوثين حيث يعرفون أن تنفيذ زراعة القطن يكون على مسافات ٣٠-٣٥سم .

وبالنسبة لمعرفة المبحوثين بتنفيذ التسميد البلدى والمعدن فإن ثلاث أرباع المبحوثين تقريباً يعرفون تنفيذ إضافة السماد البلدى للقطن ، ويعرف ٣٤% من المبحوثين تنفيذ إضافة ٦٢ كيلوجرام آزوت للفدان (٤ شكاير نترات أمونيوم) فى حين يخطىء ٤٦% من المبحوثين حيث يعتقدون أن تنفيذ إضافة السماد الآزوتى يكون بمعدل ١-٣ شيكارة نترات (أقل من المعدل) ، وقد يكون هذا مقبولاً فى حالة الزراعة المتأخرة ، كما يخطىء ٢٠% من المبحوثين حيث يعتقدون أن تنفيذ إضافة السماد الآزوتى يكون بمعدل ٥-٧ شيكارة نترات أمونيوم للفدان وهى كمية أكثر من المعدل ومغالى فيها .

أما بالنسبة للتسميد الفوسفاتى بمعدل ٢٢,٥ كيلوجرام خامس أكسيد الفوسفور (٣ شيكارة سوبرفوسفات عادى) فإن ١٣,٣% من المبحوثين يعرفون تنفيذ ذلك، فى حين يخطىء ٨% من المبحوثين حيث يعتقدون أن تنفيذ التسميد الفوسفاتى يكون بمعدل ١-٢ شيكارة سوبرفوسفات عادى للفدان ، ويخطىء كذلك حوالى ثلاث أرباع المبحوثين حيث يعتقدون أن إضافة السوبرفوسفات تكون بمعدل ٤-٦ شكاير للفدان. أما بالنسبة لمعرفة المبحوثين بتنفيذ إضافة السماد البوتاسى للقطن بمعدل ٥٠ كجم سلفات بوتاسيوم للفدان فإن ٢٩,٣% من المبحوثين يعرفون تنفيذ ذلك، كما يعرف ٢١,٣% من المبحوثين تنفيذ إضافة السماد البوتاسى للقطن فى صورة سماد ورقى. ويعرف ٦٦% من المبحوثين تنفيذ ٣-٤ عزقات، فى حين يعتقد ٣٤% من المبحوثين أن العزيق (١-٢) عزقة فقط. ويعرف غالبية المبحوثين تنفيذ النقاوة اليدوية للحشائش، وكذلك يعرف ٤٤,٧% من المبحوثين إجراء الرى بالحوال فى حين يعتقد ٥٥,٣% من المبحوثين أن تنفيذ الرى يكون تغريقاً رغم ما يؤديه التغريق من زيادة لنسبة الرطوبة وترميخ اللوز ، والشلل. ويعرف ٧٠% من المبحوثين تنفيذ فطام نبات القطن عند تفتح اللوز السفلى (١٥% تفتح)، فى حين يعرف ٢,٧% فقط تنفيذ إختبار نضج اللوز العلوى بإستخدام سكين كمؤشر لإجراء فطام النبات. أما بالنسبة للوقاية من الإصابة بديدان اللوز فإن إجراءات الوقاية التى يعرف المبحوثين تنفيذها محدودة جداً، حيث يعرف ٨,٧% من المبحوثين تنفيذ رعى الأغنام، ولا يعرف أى من المبحوثين تنفيذ تمشيط الأحطاب من اللوز العالق كوسيلة للوقاية من الإصابة بديدان اللوز، وكذلك لا يعرف تنفيذ التخلص من الأحطاب قبل زراعة محصول القطن سوى ٤,٧% من المبحوثين ، فى حين يخطىء غالبية المبحوثين ٩٨,٧% حيث يعتقدون أن الزراعة المتأخرة تنفذ كوسيلة للوقاية من الإصابة بديدان اللوز، كما يخطىء ٣٦,٧% من المبحوثين حيث يعتقدون أن تنفيذ حرق الأحطاب يكون وسيلة للوقاية من الإصابة بديدان اللوز رغم أن هذا الأسلوب كان يتبع فى الماضى إلا أن الأخذ به قد توقف حالياً نظراً لما يؤدى إليه من تلوث للبيئة .

ومن هنا يتبين أن المعرفة الشائعة بين المبحوثين فى زراعة القطن تتمثل فى الزراعة بعد ٣-٤ حشات برسيم أو بعد قمح والزراعة خلال شهرىّ أبريل ومايو والمغالاة فى التسميد الفوسفاتى (٤-٦ شكاير سوبرفوسفات عادى) وري القطن تغريقاً وأن إجراء الزراعة المتأخرة وحرق الأحطاب هما وسيلتان للوقاية من الإصابة بديدان اللوز. لذلك يجب أن تبذل جهوداً إرشادية مكثفة لتصحيح هذه المعارف الخاطئة .

ثانياً – مستوى معرفة المبحوثين بتنفيذ توصيات جنى وتسويق محصول القطن :

من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) يتضح أن مستوى معرفة حوالى ثلثى المبحوثين (٦٥,٣%) بتنفيذ توصيات جنى وتسويق محصول القطن كان متوسطاً، وأن ما يقرب من الثلث كان مستوى معرفتهم بتنفيذ هذه التوصيات مرتفعاً . وبإستعراض تفاصيل معرفة المبحوثين بتنفيذ هذه التوصيات (جدول رقم ٤) يتبين ما يلى :

وفيما يتعلق بالجنى عند تفتح ٦٠% من اللوز يعرف تنفيذ ذلك ١٩,٣% من المبحوثين ويخطىء ٣٧,٣% ، و ٢٢% من المبحوثين حيث يعتقدون أن الجنى يجرى عند تفتح ٧٠% ، و ٨٠% من اللوز على الترتيب، وبالتالى فإن تأخير عملية الجنى تؤثر على صفات وجودة التيلة. أما بالنسبة للجنى المحسن والتعبئة فإن جميع المبحوثين يعرفون تنفيذ الجنى على دفعتين، ولكنهم يخطئون حيث يعتقدون أن عمال الجنى ترتب فى صف واحد يأخذ كل اللوز مرة واحدة، ويعرفون إستخدام أكياس جديدة سليمة من الجوت لتعبئة المحصول، ويعرف معظم المبحوثين (٩٨,٧%) إستخدام خيوط من القطن

جدول ٢. مضمون المعرفة الصحيحة للمبحوثين بتنفيذ بعض التوصيات الفنية لزراعة القطن

مضمون المعرفة الصحيحة بالتنفيذ	التكرار	%
المحصول السابق لزراعة القطن أو المحمل عليه :		
– برسيم تحريش	٦٣	٤٢
– حشتين قبل إخلاء الأرض	٩	٦
– تحميل القطن على الفول البلدى مبكر النضج	--	--
– زراعة القطن بعد فول بلدى مبكر النضج	٣٢	٢١,٣
– تحميل القطن على الذرة	٢	١,٣
– تحميل القطن على قمح	--	--
ميعاد الزراعة : الزراعة خلال شهر مارس	٩	٦
معدل التخطيط : ١١–١٢ خط فى القصبتين	١٤٣	٩٥,٣
مسافات الزراعة : ٢٠–٢٥ سم حسب الصنف	١٢٣	٨٢
التسميد :		
– التسميد البلدى	١١٣	٧٥,٣
– التسميد الأزوتى بمعدل ١٢ كجم آزوت (٤ شيكارة نترات أمونيوم)	٥١	٣٤
– التسميد الفوسفاتى بمعدل ٢٢,٥ كجم (٣ شيكارة سوبرفوسفات)	٢٠	١٣,٣
– التسميد البوتاسى بمعدل ٥٠ كجم (سلفات بوتاسيوم)	٤٤	٢٩,٣
– التسميد البوتاسى فى صورة سماد ورقى	٣٢	٢١,٣
العـــزيق :		
– إجراء ٣–٤ عزقات	٩٩	٦٦
– نقاوة الحشائش يدويا	١٣٤	٨٩,٣
الـــرى : إجراء الرى بالحوال	٦٧	٤٤,٧
التوقف عن الرى عند ظهور علامات النضج :		
– تفتح اللوز السفلى (١٥% تفتح)	١٠٥	٧٠
– إختبار نضج اللوز العلوى باستخدام سكين	٤	٢,٧
الوقاية من الإصابة بديدان اللوز :		
– رعى الأغنام للأحطاب بعد الجنى	١٣	٨,٧
– تمشيط الأحطاب بعد الجنى من اللوز العلوى	--	--
– التخلص من الأحطاب قبل زراعة القطن	٧	٤,٧
مضمون المعرفة الخاطئة بالتنفيذ	**التكرار**	**%**
المحصول السابق لزراعة القطن أو المحمل عليه :		
– ثلاث حشات قبل إخلاء الأرض	٣٣	٢٢
– أربع حشات قبل إخلاء الأرض	٢١	١٤
– زراعة القطن بعد قمح	٧٧	٥١,٣
ميعاد الزراعة :		
– الزراعة حتى ١٠ أبريل	٨	٥,٣
– الزراعة حتى ٢٠ أبريل	٢٢	١٤,٧
– الزراعة حتى ٣٠ أبريل	٢٥	١٦,٧
– الزراعة خلال شهر مايو	٨٦	٥٧,٣
معدل التخطيط :		
– إجراء التخطيط بمعدل ١٠ خطوط فى القصبتين	٥	٣,٣
– إجراء التخطيط بمعدل ١٤ خط فى القصبتين	٢	١,٣
مسافات الزراعة :		
– من ٣٠ — ٣٥ سم	٢٤	١٦
– من ١٠ — ١٥ سم	٣	٢
التســـميد :		
– أقل من المعدل (١–٣) شيكارة نترات أمونيوم	٦٩	٤٦
(١–٢) شيكارة سوبرفوسفات	١٢	٨
– أزيد من المعدل (٥–٦) شيكارة نترات أمونيوم	٣٠	٢٠
(٤–٦) شيكارة سوبرفوسفات	١١٣	٧٥,٣
– عدم إضافة سوبرفوسفات	٥	٣,٣
العـــزيق : (١–٢) عزقة فقط	٥١	٣٤
الـــرى : إجراء الرى تغريقا	٨٣	٥٥,٣
الوقاية من الإصابة بديدان اللوز عن طريق :		
– الزراعة المتأخرة	١٤٨	٩٨,٧
– حرق الأحطاب	٥٥	٣٦,٧

لحياكة الأكياس، كما يعرف ٩٢% من المبحوثين عدم خلط محصول الجنيتين قبل التعبئة، ويخطىء ٩٠,٧% من المبحوثين حيث يعتقدون أن فوارغ السماد المعدن المصنوعة من البلاستيك تستخدم فى جنى المحصول، وينخفض مستوى معرفة المبحوثين بتنفيذ كل من توصيات التخلص من الشوائب، والفرفرة، وتنشير عب الندى، وإستبعاد اللوز الغريب والجنى فى قماش من القطن وجنى اللوز السفلى قبل العلوى إذ تراوحت نسب من يعرفون بتنفيذ ذلك من ٤٣,٣% إلى ٤,٧% من المبحوثين تنازلياً على الترتيب .

جدول ٣. مستوى معرفة المبحوثين بتنفيذ توصيات جنى وتسويق محصول القطن

الفئات	العدد	%
منخفض (٢ –)	٤	٢,٧
متوسط (٣,٨١ –)	٩٨	٦٥,٣
مرتفع (٧,٦٧ – ٩)	٤٨	٣٢,٠
المجموع	١٥٠	١٠٠
المتوسط الحسابى ٥,٧٤ درجة	الإنحراف المعيارى ١,٩٣ درجة	

جدول ٤. مضمون المعرفة الصحيحة والخاطئة بتنفيذ المبحوثين توصيات جنى القطن

مضمون المعرفة الصحيحة بالتنفيذ	تكرار	%
– الجنى عند تفتح ٦٠% من اللوز	٢٩	١٩,٣
الجنى المحسن والتعبئة :		
– الجنى على دفعتين	١٥٠	١٠٠
– تنظيم عمال الجنى فى صفين متتابعين	--	--
– جنى اللوز السفلى قبل العلوى	٧	٤,٧
– تنشير عب الندى	٦٢	٤١,٣
– الفرفرة	٦٤	٤٢,٧
– التخلص من الشوائب	٦٥	٤٣,٣
– إستبعاد اللوز الغريب	٥٥	٣٦,٧
– إستخدام أكياس جديدة من الجوت	١٥٠	١٠٠
– الجنى فى قماش من القطن	١٤	٩,٣
– إستخدام خيوط من القطن لحياكة الأكياس	١٤٨	٩٨,٧
– عدم خلط محصول الجنيتين قبل التعبئة	١٣١	٩٢
مضمون المعرفة الخاطئة بالتنفيذ	**تكرار**	**%**
– الجنى قبل الوصول إلى ٦٠% تفتح	٢٧	١٨
– الجنى عند ٧٠% تفتح	٥٦	٣٧,٣
– الجنى عند ٨٠% تفتح	٣٣	٢٢
– الجنى عند ٩٠% تفتح	٥	٣,٣
– تنظيم العمال فى صف واحد يأخذ كل اللوز	١٥٠	١٠٠
– إستخدام فوارغ السماد المعدن المصنوعة من البلاستيك	١٣٦	٩٠,٧
– إستخدام ألياف صناعية لحياكة الأكياس	٢	١,٣

ثالثاً – مدى توفر مستلزمات إنتاج القطن ومستوى أسعارها :

تتمثل أهم مستلزمات إنتاج القطن فى الأسمدة المعدنية والمبيدات والبذرة، ومن البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) يتبين توفر المبيدات لدى ٩٠% من المبحوثين، وتوفر الأسمدة المعدنية لدى ٨٨,٧% من المبحوثين، وتوفر البذرة لدى ٨٢% من المبحوثين، ويعنى عدم توفر البذرة لجوء ١٨% من المبحوثين إلى السوق السوداء لشراء البذرة وبالتالى حدوث إختلاط للأصناف وظهور نباتات غريبة . أما بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج فتشير بيانات ذات الجدول إلى إرتفاع أسعار الأسمدة المعدنية والمبيدات حيث أشار بذلك ٩٠,٧% ، و ٨٩,٣% من المبحوثين على الترتيب .

رابعاً – مدى توفر العمالة اللازمة لإنتاج محصول القطن ومستوى تكلفتها :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى توفر العمالة اللازمة لجميع العمليات الزراعية لمحصول القطن ماعدا عمال الجنى حيث زادت نسبة من أقروا بتوفرها بجميع العمليات الزراعية عن ٧٥% ماعدا عمال الجنى فقد أقر بتوفرها ٢٦% فقط من المبحوثين وهذا يعتبر معوق لتنفيذ توصيات الجنى المحسن خاصة وأن بيانات ذات الجدول تبين إرتفاع مستوى تكلفة عملية الجنى حيث أقر بذلك ٩٣,٣% من المبحوثين. وتعتبر تكلفة إجراء باقى العمليات الزراعية متوسطة ومنخفضة .

جدول ٥. مدى توفر مستلزمات إنتاج محصول القطن ومستوى أسعارها

مستلزمات الإنتاج	مدى توفرها						مستوى أسعارها					
	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	عدد*	%	عدد*	%	عدد*	%	عدد*	%	عدد*	%	عدد*	%
الأسمدة المعدنية	١٣٣	٨٨,٧	١٣	٨,٧	٤	٢,٧	١٣٦	٩٠,٧	١٢	٨	٢	١,٣
مبيدات الآفات	١٣٥	٩٠	١١	٧,٣	٤	٢,٧	١٣٤	٨٩,٣	١٤	٩,٣	٢	١,٣
البـــذرة	١٢٣	٨٢	٢٠	١٣,٣	٧	٤,٧	٤٠	٢٦,٧	٦٠	٤٠	٥٠	٣٣,٣

ن = ١٥٠

جدول ٦. مدى توفر العمالة اللازمة للعمليات الزراعية لمحصول القطن ومستوى تكلفتها

العمالة الزراعية	توفرها						تكلفتها					
	متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	عدد*	%	عدد*	%	عدد*	%	عدد*	%	عدد*	%	عدد*	%
عمال الزراعة	١١٩	٧٩,٣	٢٢	١٤,٧	٩	٦	٩٠	٦٠	٥٣	٣٥,٣	٧	٤,٧
عمال العزيق	١٢٤	٨٢,٧	١٨	١٢	٨	٥,٣	٧٥	٥٠	٥٤	٣٦	٢١	١٤
عمال الخف	١٢٨	٨٥,٣	١٩	١٢,٧	٣	٢	٥٣	٣٥,٣	٦٥	٤٣,٣	٣٢	٢١,٣
عمال الرى	١٣٥	٩٠	١٤	٩,٣	١	٠,٧	٣٤	٢٢,٧	٧٢	٤٨	٤٤	٢٩,٣
عمال نقاوة الحشائش	١٢٦	٨٤	١٨	١٢	٦	٤	٥٠	٣٣,٣	٦٩	٤٦	٣١	٢٠,٧
عمال الجنى	٣٩	٢٦	٨٦	٥٧,٣	٢٥	١٦,٧	١٤٠	٩٣,٣	٥	٣,٣	٥	٣,٣

ن = ١٥٠

خامساً – الجهات التسويقية التى يتعامل معها المبحوثين فى تسويق القطن والخدمات التى تقدمها لهم :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) إلى أن غالبية المبحوثين (٨٨,٧%) يتعاملون مع التجار فى توريدهم لمحصول القطن فى حين يتعامل ٤٨% من المبحوثين مع الجمعية التعاونية الزراعية ، و لم يتعامل أى من المبحوثين مع شركات القطن مباشرة ، أما بالنسبة للخدمات التسويقية التى قدمت للمبحوثين فهى محدودة حيث تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) إلى أن ١٤,٧% من المبحوثين فقط أستردوا ثمن الفوارغ ، وأن ٣٨,٧% من المبحوثين تم إعفائهم من مصاريف وزن المحصول ، وأن ٤٣,٣% من المبحوثين تم إعفائهم من مصاريف نقل المحصول إلى الحلقة .

جدول ٧. الجهات التسويقية التى تعامل معها زراع القطن فى تسويق محصولهم

الجهة	تكرار	%*
التجار	١٣٣	٨٨,٧
الجمعية التعاونية الزراعية	٧٢	٤٨

ن = ١٥٠

جدول ٨. الخدمات التسويقية المقدمة لزراع القطن المبحوثين

الخدمات التسويقية	عدد	%*
رد ثمن الفوارغ	٤٢	١٤,٧
الإعفاء من مصاريف النقل إلى الحلقة	٦٥	٤٣,٣
الإعفاء من مصاريف الوزن	٥٨	٣٨,٧

ن = ١٥٠

سادساً – فرز وتحديد سعر المحصول :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) إلى أنه لا يتم فرز المحصول عند شرائه من المنتجين ، وأن سعره يحدد وفقاً للسعر المعلن فى نفس يوم البيع وليس وفقاً للرتبة وهذا يعنى أن كل الزراع الذين يقومون ببيع محصولهم فى نفس اليوم يتقاضون نفس السعر وبالتالى فليس هناك دافع لإجراء الجنى المحسن خاصة فيما يتعلق بعدم توافر عمال الجنى وإرتفاع تكلفة عملية جنى المحصول .

جدول ٩. توزيع المبحوثين وفقاً للفرز ومعيار تحديد سعر المحصول

بنود تداول المحصول	عدد	%
فرز المحصول	--	--
معيار تحديد سعر المحصول :		
أ – وفقاً للسعر المعلن فى نفس يوم بيع المحصول	١٥٠	١٠٠
ب- وفقاً للفرز	--	--

مقترحات للنهوض بعملية إنتاج وتسويق محصول القطن

١- نظراً لشيوع بعض المعارف الخاطئة المتعلقة بزراعة محصول القطن بين الزراع المبحوثين ومنها أخذ ٣ أو ٤ حشات برسيم قبل إخلاء الأرض لزراعة القطن حيث يعتقد فى صحة ذلك ٢٢% ، و ١٤% من المبحوثين ، وزراعة القطن بعد قمح حيث يعتقد فى صحة ذلك ٥١,٣% من المبحوثين، والزراعة خلال شهر أبريل ومايو حيث يعتقد فى صحة ذلك ٣٦,٧%، و ٥٧,٣% من المبحوثين على الترتيب، وعدم معرفة أكثر من نصف المبحوثين بتنفيذ إجراء الرى بالحوال طول الموسم والإعتقاد الخاطىء بأن الزراعة المتأخرة تعتبر وسيلة للوقاية من الإصابة بديدان اللوز لدى ٩٨,٧% من المبحوثين، وكذلك الإعتقاد بأن حرق أحطاب القطن وسيلة صحيحة لمكافحة ديدان اللوز رغم ما تسببه من تلوث للبيئة ، يقترح البحث بذل جهود إرشادية مكثفة لتغيير هذه المعارف الخاطئة سعياً إلى التبكير بزراعة القطن وعدم زراعته بعد قمح أو بعد ٣-٤ حشات برسيم حتى لا تكون القاعدة هى الزراعة فى شهرىّ أبريل ومايو وذلك لتقليل الإصابة بديدان اللوز والإرتقاء بمستوى الإنتاج والإنتاجية .

٢- نظراً لشيوع بعض المعارف الخاطئة المتعلقة بجنى محصول القطن بين الزراع المبحوثين والمتمثلة فى تأخير عملية الجنى حتى ٧٠% إلى ٨٠% نسبة تفتح لدى أكثر من نصف المبحوثين، وتنظيم العمال فى صف واحد بأخذ كل اللوز، وإستخدام فوارغ الأسمدة المعدنية المصنوعة من البلاستيك فى عملية الجنى لدى ١٠٠% ، و ٩٠,٧% من المبحوثين على الترتيب بالإضافة إلى عدم المعرفة بتنفيذ تنشير عب الندى والفرفرة والتخلص من الشوائب واللوز الغريب لدى أكثر من نصف المبحوثين . يقترح

البحث بذل جهود إرشادية لتغيير هذه المعارف الخاطئة وتحقيق جودة لرتبة المحصول وعائد أكبر للمزارع وخلق فرص تصديرية أفضل .

٣- نظراً لعدم فرز محصول القطن عند إستلامه من جميع الزراع المبحوثين وعدم ربط السعر بالرتبة وبالتالى عدم وجود دافع لدى الزراع للعمل على الإرتقاء بجودة الإنتاجية فى ظل إرتفاع تكلفة جنى المحصول لدى ٩٣,٣% من المبحوثين، وعدم توفر العمالة اللازمة للجنى بدرجة كافية لدى حوالى ثلاث أرباع المبحوثين، يقترح البحث تغيير نظام التسويق بربط السعر بالرتبة لتحفيز المزارع وحثه على النهوض بجودة ونظافة محصوله سعياً للحصول على عائد أكبر يتفق مع تكلفة الجنى المحسن للمحصول .

المراجـــــع

- أباظة، أمين : " نواحه منافسة شرسة فى تصدير القطن طويل التيلة " — جريدة المساء، مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ، الأثنين ١١ من ديسمبر ٢٠٠٦+، العدد ١٨١٢٢ ، السنة الواحدة والخمسون .
- أبو منذور، محمد (دكتور) : " حوار حول مستقبل القطن فى مصر " — المجلة الزراعية، العدد الأول ، يناير ١٩٩٥ .
- أحمد، محمد شاكر (دكتور) : " فرز القطن والعوامل المؤثرة عليه " — الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، نشرة فنية رقم (١٤)، ١٩٩٦ .
- الإدارة المركزية للإحصاء الزراعى : " الإحصاءات الزراعية " — الجزء الثانى ، المحاصيل الصيفية والنيلية ٢٠٠٤ ، سبتمبر ٢٠٠٥ .
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائى السنوى لعام ٢٠٠٤ ، يونيو ٢٠٠٥.
- الحبيبى، هانى : " الفلاح وزراعة القطن ، إستراتيجية إنتاج وتصدير القطن " — المجلة الزراعية ، مارس ٢٠٠١ ، العدد ٥٠٨ ، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر .
- السعدنى، رشاد (دكتور) : " الإرشاد التسويقى ودوره فى التنمية الزراعية (حالة الإرشاد التسويقى للقطن) "— ندوة الإرشاد التسويقى للقطن المصرى، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٧ .
- المليجى، محمد حازم عبد المقصود (دكتور) : " الإحتياطات التعليمية للزراع فيما يتعلق بالوقاية من بعض أمراض القطن بمحافظة المنوفية " —مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، نشرة بحثية رقم (٢١٦) ١٩٩٩ .
- باظة، فتحى (دكتور) : " مقدمة ممثل مؤسسة سريدريش ناومان بمصر " — ندوة الإرشاد التسويقى لمحصول القطن المصرى — الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٥ مايو ١٩٩٧ .
- جبريل، ممدوح : " طوارىء مع بداية الموسم الجديد للقطن " — المجلة الزراعية ، مارس ١٩٩٨ .
- رشيد، محمد رشيد : " سياسة جديدة لتجارة القطن والأسمدة وتوريد القمح " — جريدة الأهرام ، العدد ٤٣٦٤٧ ، السنة ١٣٠ ، ٧ يونيو ٢٠٠٦ .
- سليمان، سمير عبد الغفار و سعد الدين محمد عبد العال و أحمد جمال الدين وهبه (دكاترة) : "دراسة تقييمية لبعض الجوانب المتعلقة بتسويق الزراع لمحصولهم من القطن بعد تحرير تجارته" — مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، نشرة بحثية رقم (١٥٩) ، ١٩٩٥ .
- شرف الدين، جميل محمد و عصام عبد اللطيف مبروك عمار (دكتوران) : " دراسة المستوى المعرفى للزراع بالتوصيات الفنية لبرنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن وبيان آثار تطبيقه فى بعض محافظات الدلتا بجمهورية مصر العربية " — مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد ٤٥ ، العدد الأول ، أبريل ، ٢٠٠٠ .
- عبد السلام، محمد (دكتور) : " حوار حول مستقبل القطن فى مصر " — المجلة الزراعية ، العدد الأول ، يناير ، ١٩٩٥ .
- عبد الوهاب، عبد الصبور أحمد (دكتور) : " دور الإرشاد الزراعى فى تسويق محصول القطن " — ندوة الإرشاد التسويقى لمحصول القطن المصرى ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٧ .
- كريمان حسن عبد الغنى جعفر (دكتورة) : " دراسة أسباب عزوف بعض الزراع عن زراعة القطن بمحافظة المنيا " — مركز البحوث

الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، نشرة بحثية رقم (٢٤٨) ، ٢٠٠٠ .

- مركز البحوث الزراعية : " القطن فى الأراضى القديمة "—وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، مطابع الدعم الإعلامى بالإسماعيلية ، نشرة بحثية رقم (١٠١٣) ، ٢٠٠٦ .

- وهبه، أحمد جمال الدين سيد و سمير عبد الغفار سليمان و سعد الدين محمد عبد العال (دكاترة) : "إتجاهات الزراع نحو زراعة القطن بعد الإعلان عن تحرير تجارته والمسلك التسويقى المفضل لديهم "— المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، جامعة الزقازيق ، المجلد رقم (٩) ، العدد (١٠) ، ١٩٩٤ .

SUMMARY

An Evaluating Study of Some Aspects Regarding Farmer's Cotton Production and Marketing in Some Villages in El-Behera Governorate

Essam Abd El-Latef Mabrouk Ammar and Gamil Mohamed Sharaf El-Din

This research aimed to determine executive knowledge level concerning cotton farming and gathering recommendations, define presence extent of production ingredients and its prices, availability of cotton farming labourers and their cost, the marketing agencies which farmers deal with and its main marketing services, and the process of determining cotton grade.

Data were collected by personal interviews using a pretested questionnaire during Desember 2006, from a random sample amounted to 150 cotton growers of El-Roda village, El-Mahmodia district, Kelishan village, Etay El-Barood district and Lakana village, Shobrakhit district, El-Behera Governorate. Means standard deviation, frequencies, percentages were used to present and analyze data statistically.

The results revealed that :

- 75.3% of the respondents with moderate executive knowledge level concerning cotton farming technical recommendations, their executive knowledge level was high concerning lining rate, handel getting red of grasses, planting spaces, adding animal manure with percentages 95.3% , 89.3% , 82% and 75.3% of the respondents respectively, it was moderate concerning stop irrigation, digging, with percentages 70% and 66% of the respondents respectively, while it was low concerning the rest.
- 98.7% , 75.3% , 57.3% , 55.3% , 36.7% and 36.7% of the respondents with common wrong executive knowledge where they believe that cotton is growing in late date to protect the crop of Boll worms, adding 30-45 kg of phosphate fertilizer (the recommended rate is 22.5 kg) growing cotton crop during May, irregular irrigation, growing cotton crop during April, setting fire cotton straw, respectively.
- 65.3% of the respondents with moderate level concerning gathering and marketing cotton crop recommendations, and the rest respondents were high. 100%, 100%, 98.7% and 92% of the respondents know execute gathering cotton in two stages, using new sacks, using threads of cotton fibres for sewing sacks, not mix the crop of the first and the second stages respectively.
- 100% , 90.7% and 62.6% of the respondents with common wrong executive knowledge so they believe in arrangeing gathering labourers in one row take all boll, using fertilizer sacks mod of blastic in gathering process, late gathering up to 60% opening boll respectively.
- Pesticides, fertilizers, and seeds are enough present for 90% , 88.7% and 82% of the respondents, but the prices of pesticides and pertilizers are high.
- Gathering process is expensive and its labourares were not enough according to opinion of 93.3% and 74% of the respondents respectively.
- 88.7% of the respondents sold quantity of their cotton crop to merchants and 98% of them sold quantity to Agricultural Cooperation. Marketing service facilities available to respondents were very limited.
- All the respondents sold their crops without determining its order, the prices of the first gathering equal to the second, it changed from day to another not from farmer to another, so there is no incentive to raise the order of the crop.